

اندريا باولي من ذهبية "المتوسط" إلى آسيا ف... الاولمبياد



البطلة اللبنانية اندريا باولي

رودريك صالومي

"شعرت بأجمل احساس على منصة التتويج حين سمعت النشيد الوطني اللبناني لأنني احزرت الميدالية الذهبية"، بهذه الجملة التي تنم عن إحساس وطني خالص عبرت بطلة لبنان للناشئين في التايكواندو اندريا باولي عن سعادتها وشعورها بعد احرازها الميدالية الذهبية في بطولة العاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في المغرب الشهر الماضي.

بلال زين

الذهبية هذه، لها اكثر من مغزى وفائدة للبطلة وللبنان، فهي جاءت في بطولة "لكبار" في حين ان باولي لا تزال ناشئة في الـ 17 من عمرها. هو ما يعد انجازاً يدخل في خانة الاعجاز، وجاءت في وقت تتحضر فيه البطلة اللبنانية المنضمة إلى نادي مون لاسال "منبع الابطال" للمشاركة في اكثر من بطولة قارية اهمها بطولة غرب آسيا للناشئين والالعاب الآسيوية، وكانت المشاركة المتوسطة والفوز بحفرة كبيرة اكتسبتها امام بطلات عالميات.

انتصار باولي الكبير هو بمثابة "ضوء الشمعة" الذي ينبير الظلام المسيطر على الرياضة اللبنانية من خلال النتائج السيئة التي يحققها هواة السفر السياحي خصوصاً من الاداريين حيث اكدت باولي ان السفر لتحقيق الانجازات ممكن في ما لو اراد المسؤولون عن الرياضة معرفة اين وكيف وعلى من تصرف الاموال.

صحيح ان باولي سافرت ولعبت ومثلت لبنان على نفقة الاتحاد اللبناني للتايكواندو، لكن الصحيح أيضاً ان هذا الاتحاد لم يحصل على "مساعدة وزارية" منذ سنتين تحديداً وهو يعاني من أزمة مالية واضحة فيما الدولة والمؤسسات تتفرج وتصفق للانجاز فقط. اما الطامة الكبرى فهي ان تلك الوزارة لم تبادر بعد عودة باولي مكلفة بالذهب إلى تكريمها معنوياً على الأقل، لان المال الوزاري يبدو انه يصرّف على رواتب موظفين ومستشاريين لا عمل لهم سوى "تسجيل الدوامات" و... الغياب؟

منافساتي في بطولة آسيا

اقوى بطلات العالم في التايكواندو

"صدي البلد" التقت البطلة اندريا باولي التي ولجت الرياضة من بيت يتعاطى الرياضة ويعشقها فوالدها هو روبير باولي احد نجوم كرة السلة اللبنانية السابقين وكان كابتن فريق مون لاسال ولاعب منتخب لبنان سابقاً وكان معها الحوار الآتي:

■ كيف كانت مسيرتك في هذه البطولة وصولاً الى النهائي؟
- "لعبت 3 مباريات قبل النهائي، وفي كل مباراة كان لدي شعور خاص، فاللقاء الاول كان امام بطلة اليونان حيث كان الضغط كبيراً وقوياً علي لاني لعب كناشئة امام بطلات اكبر مني سنأ وخبرة وفزت فيها وهكذا دخلت في اجواء البطولة حتى وصلت الى نصف النهائي ولعبت امام بطلة

بطاقة

- العمر: 17 عاماً
- الدراسة: الصف الاول ثانوي - بكالوريا
- مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية
- الانجازات: ذهبية البحر المتوسط لكبار (ايار 2009) وبرونزية دورة الفجر في ايران (شباط 2009) وبرونزية آسيا للناشئين (أب 2007)
- وبطلة لبنان للناشئين (2007 و2008 و2009).
- النادي: مون لاسال
- الهواية: المطالعة ومشاهدة الالعاب الرياضية

وفي المناسبة فان مساعدة اهلي لي تشجعني على بذل المزيد لحرارز اللقب، فهم يقفون إلى جانبي ويؤازرونني، وانا اتمرن في شكل جيد وبنفس الوقت متفوقة في دراستي وعلاماتي ونتائجي من الاوائل دائماً، وتشجيع اهلي لي نابع من كوني قادمة من بيت يتعاطى الرياضة، فوالدي كان كابتن فريق مون لاسال في كرة السلة ووالدتي تساعدني في موضوع الاكل والغذاء للحفاظ على وزني. كل ذلك يجعلني مرتاحة ومتفرغة للدراسة والتمارين فقط. كما اني أخذ رأي شقيقي الاصغر فيليب (14 عاماً) الذي يلعب كرة القدم ونحن نشجع معاً فريق مانشستر يونايتد الانكليزي.

■ هل بدأت بممارسة الالعاب القتالية منذ الصغر؟
- "بدأت بممارسة كرة السلة لاني تأثرت بوالدي وكنت ارافقه الى الملاعب ثم لعبت التنس والالعاب القوى لكنني استقرت اخيراً في التايكواندو لانها الوحيدة التي توصلني الى العالمية كما اعتقد فضلاً عن اني احببتها كثيراً.

انتابني احساس عظيم لحظة عزف النشيد الوطني والذهبية في عنقي

■ من هن منافساتك في لبنان؟
- "بصراحة لم اتعرض بعد لمنافسة قوية من لاعبات لبنانيات، وهذا مؤسف ما يجعلني اتمرن مع الشباب لكن ذلك يعكس ايجاباً علي لاني اتمرن ضد من هم اقوى مني، كما ان التدريب في نادي مون لاسال يجعلني مرتاحة واتحضر في شكل جيد مع مدرب ممتاز هو باسم عاد، وجميع اللاعبين واللاعبات يساعدوني ونحن في مون لاسال نشكل عائلة واحدة.

■ ماذا عن دعم الاتحاد لك؟
- "اتحادنا رائع وهو لا يتوقف عن دعمي على امل ان يحصل هو على دعم من الدولة ليواصل دعمه لنا خصوصاً اننا نتحضر ونسافر دائماً على نفقته ويولي لنا طموحاتنا، ودعم الاتحاد ساعدني لحرارز ذهبية البحر المتوسط.

■ كيف تفكرين في المستقبل؟
- "اريد تحقيق ميداليات للبنان والتدريب بشكل متواصل لان هدفي الاكبر هو الوصول الى تمثيل لبنان في الالعاب الاولمبية، صحيح ان حلمي هو احراز بطولة آسيا لكبار لكن الحلم الكبير لي وللبنان هو المشاركة في الالعاب الاولمبية.

■ لمن تهدين ذهبية البحر المتوسط؟
- "اهديها الى اهلي ونادي مون لاسال واتحاد التايكواندو والى لبنان وكل اللبنانيين.

■ بماذا تنصحين اللاعبات الصغيرات؟
- "انصحهم بممارسة هذه الرياضة لانها جميلة ومفيدة، ولكن الاهم هو ان تمارس كل ناشئة وصغيرة الرياضة التي تحبها وتستمر فيها لتحقيق نتائج جيدة، وكل من يمارس رياضة يحبها ويعشقها لا بد له ان يصل.

وفي هذه المناسبة اتمنى ان تقوى رياضة التايكواندو خصوصاً عبر ممارسة الفتيات لها لان هذه اللعبة تفتقد الى العنصر النسائي.

اهمها بطولة غرب آسيا للناشئين التي ستقام في تموز المقبل في الاردن وفي بطولة آسيا لكبار التي ستقام في آب 2009 وصولاً الى البطولة الاهم وهي بطولة آسيا للناشئين التي ستقام في ايلول 2009 وكنت قد احزرت الميدالية البرونزية في البطولة السابقة قبل سنتين والان اسعى للتحضير المثالي لحرارز مركز افضل.

■ العيون باتت تراقبك داخلياً وخارجياً فكيف ستتعاملين مع ذلك؟

- "احرازي الميدالية الذهبية جعلني في مواجهة مزدوجة، الاولى للحفاظ على مستوى الانجاز والثانية للانتباه جيداً لكل المنافسات بعدما صرن يحسبن حسابي ويسعين الى الفوز علي، فضلاً عن ان المنافسات لي في بطولة آسيا قويات لان هذا القارة تضم اقوى بطلات العالم في التايكواندو خصوصاً بطلات كوريا والصين وتايلاند وايران، لكنني لو اوفر جهداً لرفع علم لبنان والاستماع الى النشيد الوطني اللبناني على منصات التتويج مجدداً.

■ بالنسبة إلى التمارين، كيف تستعدين الآن؟

- "اتمرن يومياً مرة واحدة لساعتين في نادي مون لاسال واحياناً ساعتين ونصف الساعة، وفي ايام الاجازات اضاعف حصص التدريب الى حصتين يومياً.

■ كيف توفقين بين التمارين والدراسة؟

- "اقوم بتنظيم وقتي لعدم التعارض بين الدراسة والتمارين،



باولي على منصة التتويج في المغرب

سافرت للمشاركة من اجل اكتساب الخبرة والتحضير لبطولة آسيا، فكان الفوز، وهنا اود ان اعبر عن شعوري بالسعادة الكبيرة والحقيقية حين اعتليت منصة التتويج امام بطلات كبيرات من مصر واسبانيا وفرنسا ووقفت لاستلام الذهبية ومن ثم سمعنا جميعاً عزف النشيد الوطني اللبناني فكانت اللحظات الاجمل في حياتي بأن اسمع نشيد بلادي على منصة التتويج والميدالية الذهبية في عنقي، فضلاً عن ان الشعور والفرح كانا مضاعفين لاني شاركت ضد الكبار بينما انا ناشئة.

■ ماذا بعد ذهبية البحر المتوسط؟
- "اتطلع الآن الى مواصلة مشواري في المسابقات القارية حيث اقوم بالتحضير المتواصل لعدة بطولات

واحزرت اللقب الاغلى بالفوز 2-4 ودائماً بفارق النقطتين.

■ هل كنت تتوقعين احراز الميدالية الذهبية؟

- "بصراحة الميدالية الذهبية كانت مجرد حلم في حياتي، اما في هذه البطولة فقد كنت اطمح واخطط لحرارز ولو ميدالية برونزية خصوصاً ان هذه البطولة تشارك فيها لاعبات من ثلاث قارات هي اوروبا وافريقيا وآسيا، من هنا كان حلمي الخروج بأي ميدالية والوقوف على منصة التتويج، لكنني والحمد لله احزرت الذهبية.

■ كيف كان شعورك بعد فوزك؟

- "لا يمكن ان اصف روعة شعوري في تلك اللحظات، لقد كانت اجمل لحظات حياتي خصوصاً انه جاء بعد معاناة واني لم اكن اتوقعه، اساساً

مصر القوية وكان الضغط بدأ يخف عني ولكنني لا انكر شعوري بالخوف لاني سبق ولعبت امام مصرية اصغر سنأ من منافستي في نصف النهائي وكان علي اللعب ضد الاقوى لكنني فزت والحمد لله ووصلت الى النهائي لألعب ضد الفرنسية هذه المرة واحسست ان الضغط زال نهائياً واستطعت ان افوز.

■ كيف لعبت النهائي الكبير؟

- "بدأت بأعصاب هادئة واستطعت التقدم 2- صفر، بعد ذلك قررت الاعتماد على خطة للحفاظ على هذا التقدم او فارق النقطتين، وبالفعل استطعت مواصلة المباراة والحفاظ على تقدمي في الجولات الثلاث التي مرت علي وانا محافظة على تقدمي لتنتهي المباراة كما خططت لها

اعجاز

قال مصدر اتحادي لـ "صدي البلد" ان "الانجاز الذي حققته اندريا باولي يمكن وصفه بالاعجاز، وقام الاتحاد اللبناني للتايكواندو بتحمل جميع نفقات ومصاريف الرحلة رغم امكاناته المحدودة خصوصاً انه لم يتلق حتى اليوم المساعدات المقررة له من وزارة الشباب والرياضة والتي تبلغ 100 مليون ليرة منذ العام 2008 وحتى الآن، وذلك بسبب الروتين الإداري والمعاملات، علماً ان بعض الاتحادات تحصل على مساعداتها وهي لم تحقق اي انجاز للبنان، وهذا يدعو إلى الاستغراب والتساؤل". وتمنى المصدر صرف مساعدات فورية للاتحادات والاندية واللاعبين الذين يحققون انجازات باسم الوطن بعيداً عن تعقيدات الروتين.

